

المجلس الثالث والثلاثون في التعليق على ديوان الحماسة - (يا لهف زيابة للحارث الصابح فالغانم فالآيب)

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على صفة خلقه ومجتباه وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقه قوله - [00:00:03](#) -
ربنا افتح لنا في علوم العربية وتعلمها وتعليمها وتذوق اسرارها فتحا مبينا ربنا فرج عن عبادك المؤمنين المستضعفين في كل مكان يا رب العالمين واحقن دماءهم وانصرهم على عدوهم وبعد فمرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الثالث والثلاثين - [00:00:22](#) -
من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه وكنا في المجلس الماضي فرغنا من مقطوعة خفيفة من بيتين للحارس بن همام الشيباني يقول فيهما ايا ابن زيادة ان تلقن - [00:00:43](#) -
تلقني في النعم العازب وتلقي بي اجرد. مستقدم البركة كالراكب. بينما ما في هذين البيتين من اسرار المستعینين بعلوم العربية وذكرنا ان الحارث كان يعرض بابن زيابة اذ قد لقيه - [00:01:02](#) -
نعم يعني لقيه يرعى الابل وبينما ما في هذا من العار على العربي. اذا الف ذلك وابتعد عن مضارب قومه. وابتعد عن احداث قومه الجسام نعم قد عرض به في هذين البيتين - [00:01:22](#) -
بانه قد هذا الظاهر من البيتين. اذ لم يصل اليانا سياق واضح فيهما وفي الجواب عنهم. الذي سندرسه اليوم ان شاء الله تعالى الظاهر انه قد لقي ابن زيادة وكان يرعى الابل - [00:01:43](#) -
فاستاق ما عنده من الابل ومشى. طبعا لقيه في جماعة من قومه تعني الحارث كان في جماعة من قومه فما كان من ابن زيادة الا ان يسكت لم يقاوم لم ؟ لانه كان بمفرده كان وحيدا فريدا. ومن الحكمة حينئذ - [00:02:01](#) -
ان يحافظ على روحه فلم يقاتل هذا الظاهر من هذا النص ومن قول ابن زيادة بعد لما اجابه يا لهفة زيادة للحارث الصابح فالغانم فالآيب والله لو لاقيته خاليها لاب سيفانا مع الغالب. انا ابن زيابة ان تدعوني اتكل والظن على الكاذب - [00:02:18](#) -
الظاهر من هذه الآيات ومن ومن البيتين السابقتين ان السيادة هكذا كان آآ ابن زيادة قد جاء اليه الحارث في نفر من قومه واشتاقوا ما عنده من الابل ومشوا وكان يرعى الابل حينئذ بعيدا عن قومه - [00:02:45](#) -
ولذا يقول والله لو لاقيته خاليها لاب سيفانا مع الغالب هذا من الدلائل على هذا السياق واكثر الشرح يذكرون خلاف هذا يقولون ان الحارس ابن همام قد اغار على قوم ابن زيادة - [00:03:07](#) -
ولم يكن حينئذ كان يرعى الابل ففعلوا ما فعلوا وقتلو واستأدوا الابل والنعلون وهكذا ومشوا فيتحسر على ذلك ويقول يا لهفة زيادة للحارث الصالح فالغانم فالآيببي نعم هذا يذكره اكثر الشرح يا كرام - [00:03:29](#) -
يعني يمكن مثلا ان نعود فانظروا معي هنا او مثلا دقیقة واحدة کانی لم اشارک معکم شيئا اعتذر انظروا مثلا يا کرام ها هنا يقول هنا مثلا اه الشنتمری - [00:03:53](#) -
نعم لا هذا شرح الشنتمری نعم نعم. يقول الشنتمری لانه صبح القوم فغنم ثم اب طيب يقول ها هنا ايضا الفارسي ابو زيد الفارسي في شرحه اللطيف المشهور يقول اراد الذي - [00:04:34](#) -
يصبح العدو بالغارة في غير فيؤوب سالما. المعنى يتلهف ابن زيادة على فوته الحارث يوم صبح. طبعا صبح وصبح يوم صبح قومه

وغنم واب. يوم صبح قومه وغنم وابي ويقسم انه لو لقيه - 00:04:53

انه لو لقيه لقتله واضح هذا يا كرام. وهكذا اظن لعل المرزوقي ذكر هذا لا اعلم نعم فاذا اكتثر الشرح يذكرون انه غزى قومه لكن من السياق يبدو من السياق انه قد اغار على على ابن زيابة منفردا حينئذ وكان - 00:05:12

نعم اي كان يرعى الابل فاشتاق هو وقومهما عند ابن زيادة من الابل ولذا قال ما قال نعم. وقد ذكر هذا الاستاذ ايوب الجهنفي تعليقه اللطيف على ديوانه الحماسة وهو عين ما اراه حقيقة. فجزاه الله عننا خيرا - 00:05:44

يقول نعود الى النص يا لهفة زيابة للحارث الصالح فالغانم فالائب والله لو لقيته خاليلا لاب سيفانا مع الغالب انا ابن زيادة ان تدعوني اتك والظن على الكاذب طيب اولا يقول يا لهفة زيادة - 00:06:09

اللهف واللهف هو التحسر والحزن. الحزن والتحسر على فائت يقال هو اللهف واللهف بالاسكان والفتح وزيارته كما قلنا هي امه وقيل هو ابوه قيل هو ابو القائل ابو هلال وذكر هذا ايضا المعري في الشرح المنسوب اليه - 00:06:36

قال زيادة ابوه والظاهر انها امه الظاهر انها امه للحارثي للحارث بن همام الذي قال البيتين السابقتين الصابيح الصابح صبح القوم وصبحهم اذا نزل بهم صباحا للاغارة اذا نزل بهم صباحا للاغارة - 00:07:00

هو الصابر. اذا الصابح من صباح اي الذي نزل على القوم صباحا مغيرا عليهم. اغار على القوم صباحا الصابحين. يا لهفة زيادة للحادث الصابح الغانم نعم طبعا هذا يذكرنا بآيات ربيعة بن مقرن من من من مفضلته العظيمة التي اولها امن الهند عرفت الرسوم - 00:07:27

عمران قفرا ابت ان تربما. الى ان يمدح قومه فيقول وقومي فان انت كذبتنى بقولي فاسأل بقومي علي ما اليسو الذين اذا ازمه الحت على الناس تنسي الحلوم يهينون في الحق اموال - 00:08:03

اذا اللزبات التحيينا المسيما طوال الرماح غداة الصباح وهذا كنایة عن ماذا عن شروعهم في الحرب فالعربي عادته ان يغير صباحا في وقت النشاط في اتم نشاطه طوال طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنعون الحرير - 00:08:21

نعم ويعني هذا مذكور في كثير من اشعار العرب وهو انهم يصبحون القوم للاغارة نعم. ويقال ايضا صباحهم طيب اذا مرة اخرى واحدة نعم قال تعالى فالمغيرات صباحا احسنتم احسن الله اليكم. وهذا من العادات القولية عند العرب. عند العرب عادات فعلية وعندهم عادات قولية. هذا من العادات القولية. مثلا - 00:08:46

يقرنون الاغارة بالصباح مثلا واصابحه كذلك اذا سقاهم شراب الصبور وهو يقابل شراب الغبوق الذي يكون مساء فاذا سقاهم صباحا والعجيب ان التبريزى رحمة الله تعالى رأى ان بهذه المعنى وجها - 00:09:40

في هذا البيت يا لهفة زيابة للحارث الصابح قال ان من صباح هم اذا اغار عليهم صباحا واما من صباحهم اذا سقاهم اه شراب الصبور. طيب كيف كيف يسقيهم؟ هي الاغارة. قال - 00:10:07

اه يعني اغار عليهم صباحا واذا قلهم من ويلات الحرب كانه شراب الصبور. وهذا فيه ما فيه. لكن سناحنا ان نضعه في سياق ان شاء الله تعالى بعد قليل عندنا ها هنا وجهان ذكرهما الشرة - 00:10:23

يا له فزيابة للحارث الصابح فالغانم فالاي بي من اب يؤوب اذا رجع. اذا هو صباحهم اغار عليهم فغم فابي اغار عليهم. فغم فابي يا لهفة زيابة. قلنا لهفة اللهف واللهف - 00:10:42

لهف على وزن فعل اسم ثلاثي مجرد صحيح الاخر مذكر مجازي وهو اسم جنس جامد يدل على معنى مصدر للفعل الثلاثي لهفة يلهف لهفة يلهف ويقال تلهف. فالزيادة حينئذ الزيادة حينئذ ما رأيكم - 00:11:02

ما ما معنى الزيادة في تلهفة لم؟ لما للاغناء عن المجرد؟ تلهف بمعنى تحسر وحزن ولهفة بمعناها حسرة وحزن اذا للمبالغة الزيادة فيه للمبالغة نعم طيب اذا قلنا تلهف لهاها فحينئذ لهاها او لهاها - 00:11:27

حينئذ يكونان اسما مصدر لكن ها هنا يا لهفة لم يرد عندنا في عنوان سابقة. فالظاهر انه من لهف يلهف فهو مصدر لذلك لذاك الفعل. يلهف زيابة للحارث الصابح قل هو من صاحب يسبح - 00:12:00

يصبح من الباب الثالث لأن لامه حرف حلقي الصابح فالغائم فالآب. طبعا الآب. الآب من اب يفوت طيب سؤال اب اعلان بالقلب
واصله اواب. اصل ابا ببوابة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا - 00:12:15

فلما اعل الفعل اعل اسم الفاعل والفعل او مبدأ الاعلان هو الفعل الماضي فإذا اعل الماضي المجرد اعلت سائر الصيغ الملحقة به حينئذ
كلها تعدد. فيعلم اسم الفاعل. تقول قال - 00:12:42

فهو قائل ولا تقول قاول. لما قلبت الواو الفا في قال طلبت الفا في قائل ثم ابدلت الالف همزة اذا قائل اصله قاويل تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. ولم يعتد بالالف بينهما لانها حاجز غير حسين - 00:13:01

وصار عندنا الفان قال لا لا يمكن ان ننطق بهما طيب بعد ذلك ابدلت الالف الثانية همزة مكسورة فصارت قائل. طيب لما هذا الاعلال
الذي اه كان عنه الابدال لانه جرى في في الفعل الماضي - 00:13:20

طيب الان قال قائل باع باع هام هام صاد قائد انظروا يا كرام صاد صاد. لكن صيد سيدة ماذا اقول في اسم فاعل؟ صيد ممتاز اذا
مالت عنقه من كبر او داء - 00:13:36

صيد صايد لا نعل في اسم الفاعل لاننا لم نعل في الفعل. طيب لماذا اعلنا لان الفعل اعل اب فهو آب طيب الان طيب هل
يجوز غير هذا؟ نعم لك التسهيل بين بين اب - 00:13:56

يمكن ان يكون بالتسهيل بين بين هذا وارد ايضا لكن يقول لي المشهور قايب ايب وهكذا ورد في كثير من الاشعار اقول قد يكون
له وجه وسببه الفرار من توالي الامثال - 00:14:19

الهمزة الالف الهمزة والالف اخت الهمزة حتى ان سببويه يجعلهما من مخرج واحد واضح حينئذ هذا وارد والله تعالى اعلم. ولعل سببه
لعل سببه التقاء الامسال وقالوا ايب ايب. نعم. لما في قولنا ادم من ثقل. طيب هنا ماذا فعلنا - 00:14:44

هنا عدلنا عن قاعدة كلية وهي قلب حرف العلة الفا ثم ابدال الالف همزة الى قاعدة كبرى يعني تحطمت القاعدة الكلية لاجل القاعدة
الكبرى وهي الثقة واضح نعم الفعل معلم. المعلم انا - 00:15:14

المعيل هو المتكلم. المعيل يعني الذي اجرى الاعلان نعم اما المعلم فهو اسم مفعول. نعم ايبون عابدون تائدون وهكذا. وهكذا ورد في
كثير من الاشعار ولا اظننه الا بالياء المحضة - 00:15:37

لا بالتسهيل بين بين والله اعلم طيب نعود الى تصريف ما في البيت يقول يا لهفة زيابة للحارث الصابح فاللالي بي. هذا هو
الوجه ولعل العدول عنه الى الياء حسن - 00:15:53

لما ذكرته لك والله تعالى اعلم طيب الان اميin يا رب جميعا ان شاء الله الان يقول يا لهفة زيابة للحارث الصابح فاللائي. ذكرنا
مناسبتين لهذه الابيات فهو مشهور عند الشراح - 00:16:15

وهو ان الحادثة كان في جمع من قومه واغار على قومه على قوم ابن زيادة تذكر هذه الابيات يتسرع يا لهفة! ما يعربوا يا يا كرام!
حرف النداء لهفة ونادي منصوب. لكن هل اللهم ينادي - 00:16:37

الله لا ينادي لكن هذا النداء تحسّر وتوجع فلهفة منادي نعم والله في الاصل لا ينادي. حاله كحال العجب. تقول يا عجبي يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله - 00:16:56

يا اسفا على يوسف هذا كله اداة النداء دخلت على ما لا يعقل اصلا لانه كما تعلمون ما تعريف النداء طلبو اقبال المخاطب عليك
بحرف نائب مناب ادعو طلب اقبال المخاطب واللهف والحسرة والتعجب الى هذا كل مما لا ينادي في الاصل. نعم - 00:17:16
ولذا هذا على سبيل المجاز حتى ان النحويين يقولون مثلا في قولهم يا عجبي! يقول يا عجب! هذا اوانك فاحضر يا حسرتاه اي
حسرة هذا اوانك فاحضريه. وهكذا طيب يا لهفة - 00:17:43

زيابة. طيب هو لم يقل يا لهفي اذا كانت زيابة امة كما هو المشهور. فهذا ابلغ هذه الاضافة الى زيادة ابلغ يا لهفة زيادة واذا كان هذا
اما يؤذيه هو - 00:18:08

فهو يؤذي امه اضعافا. وهذا من عجائب ما وضعه الله تعالى في قلب الام ينزل مصاب بابنها فينزل بها من الشدائـ والمحن والاطلاق

على الصدر اضعاف ما ينزل على ابنها. عجيب - 00:18:26

يا لهفة زيادة كانه اراد المبالغة في بيان التحسن فاضاف الله فالى امه لا الى نفسه وهذا ملجم في غاية اللطافة يا لهفة زيابة نعم ولد الظاهر انها امه من اوجه عدة. نعم - 00:18:46

والامهات مولعات بسوء الظن. ان الشفيف بسوء ظن مولع. اين مر بنا هذا يا كرام ان الشفيف بسوء ظن مولعوه اين مر بنا هذا؟ تذكرون من كان يحضر. نعم في المختار من الامتال احسن الله اليكم - 00:19:07

في دورة المختار من فرائض اللغة والادب في المؤسسة ذكرنا ان شفيف بسوء ظن مولع قلتنا حال ظنون الامهات باولادهن اذ لا يظعن بهم الا وقوع الحوادث حتى ان الولد اذا خرج الى - 00:19:27

رأس الشارع ان قلب الام يهبط وتقول اين ذهب الغلام والشقي يلعب في الحي وهو لا يسأل عن احد وقلبيها على جمر سبحان خالق قلوب الامهات نعم يا لهفة زيابة - 00:19:42

نعم في النصوص الادبية احسنتم صحيح صحيح يا لهفة زي ابته للحارث الصالح فالغانم فالائب. للحارث ما هذه اللام يا كرام يا لهفة زيابة للحارثي ما هذه اللام السببية احسنتم. لك تعليل - 00:20:02

للتعليق السبب سابق اي ان الحارث هو الذي سبب له فزيادة وتحسرها وحزنا طيب يا لهفة زيابة للحارث اللام حرف جر لسببية لا للتعليق والتعليق غاية نعم يكون بعد - 00:20:30

وحيثت للتعلم فالمجيء سابق التعلم سلام هنا للتعليق نعم اما يا نفرة يا اب للحارثي المها هنا للسببية. يا له فزيادة للحارث الصالح فالغانم فالائب للحارثي الف الحارث ماذا نسمي الف الحارثي يا كرام - 00:20:54

ماذا نسمي الف الحارث دخلت على العلم يقول ابن ما لك وبعض الاعلام عليه دخل بلمح ما قد كان عنه نقا كالفضل والحارث والنعمان حذف ذا وذكره سيان نعم احسنتم - 00:21:18

بعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه آما ما قد كان عنه نقل. فالزائدة للمح الاصل. زائدة للمح الاصل لأن تعريفه التي للعهد الذهني معرفة. والعلم لا يتعرفون - 00:21:42

بالالف واللام. هنا اتذكر بيتين لطيفين جدا لنحوبي يقول فيما اه وقائلة اراك بغير مال وانت مهذب علم الامام وقائلة اراك بغير مال وانت مهذب علم الامام فقلت لأن عكس المال لام وما دخلت على الاعلى ملام - 00:21:59

وقلت لأن عكس المال لام وما دخلت على الاعلام لام. نعم. فالاعلام لا تدخل عليها اللام الا سماعاً وادا دخلت عليها اللام سماعاً فهي زائدة للمح الاصل. وقد بين النحويون ان ما دخلت عليه اللام - 00:22:26

فإن معناه الاصل ملموح لأن الاصل إنك إذا نقلت الاسم إلى العلمية زالت عنه سائر المعاني. وبقي فيه معنى العلنية يعني ما معنى مثلاً اه زيد معنا زيد انه علم على هذا الشخص - 00:22:42

ومن الزيادة نعم في الاصل. لكن الان هذا غاب غاب المعنى الاصل لكن ما دخلت عليه فالمعنى الاصل ملموح فيه ولهذا ابقاها العربي في نحو الفضل والحارث والنعمان نعم وهكذا - 00:23:02

طيب طيب اذا قال يا لهفة زيابة للحارث الصابح الف الصابح داخلة على مشتق. تذكروا الف الحارث للممح الاصل هل في الصابح والغانم والقائم حرافية موصولة احسنتم ممتاز الف الصابح - 00:23:21

حرافية موصولة وكذلك الغانم وكذلك الایب نعم المقال وقد وفق ايماء توفيق على عادة العربي الاول باستعمال حرف العطف ها هنا اولاً اتي بالفاء لم يأت بالواو. ليدل على الترتيب - 00:23:46

ثم ماذا مع الترتيب يا كرام؟ ماذا عندنا مع الترتيب ها التعقيب احسنتم. والتعقيب من لوازمه السرعة هذا يدل على سرعة وصولهم الى مقصودهم من هذه الغارة السريعة للحارث الصابح فالغانم فالايبي - 00:24:11

وبعد قليل سنتم التعليق على هذا البيت اذا كان اذا كان التلهف على حقيقته فان هذا انك للجرح فالصابح فالغانم فالائب نعم يا لهفة زيابة للحارث الصابح فالغانم فالايبي نعم - 00:24:36

فإذا لقاء للترتيب والتعليق وما احسن موضعها هنا. ولا تصلح موضعها الواو لا تصلح نعم لانه لا يريد ان يصفه باوصاف يشترك فيها في وقت واحد وانما هي صفات نعم، لكن مرتب بعضها على بعض في الزمن - 00:25:00

يا لهفة زيارة للحارث الصابح فاللائب قلنا ان النداء هنا ليس نداء حقيقيا. خرج الى معنى مجاني هو التلهف والتحسر وهو كثير الورود في كلام العرب هذه واحدة - 00:25:20

وقيل ان البيت على بابه من المعنى الظاهر وانه يبالغ في التحسر على ما فاته من لقاء الحارث وقومه لانه كان قد عجب وخرج يرعى الابل او يتلهف ويشتت حزنه وحسرته - 00:25:38

لانه قد جاءه الحارث في جمع من قومه ولم يستطع ان يواجههم لانه كان فردا نعم اذا كان يرعى الابل هذا هو الظاهر وقيل وقيل ان المراد من هذا البيت التهكم - 00:26:01

التهكم ويقرب التهكم ها هنا. كما قال المرزوقي فيما اظن يقرب التهكم ها هنا ان التهكم هو سياق البيتين السابقين. وقد اشرت اليه في المجلس السابق هنا قال يا له فزيارة للحارث الصابح فاللائب - 00:26:22

قل يا حسرتنا يا خوفنا على ما صنعت بنا اخفتنا والله. يعني بهذا السياق يريد يعني هو يريد ان يشرح او او ان يبينه بهذا السياق. اظن ان المرزوقي رجح هذا. فيما اذكر - 00:26:44

قال يجوز ان يكون اورد هذا الكلام ساخرا متهانفا ومستهزئا متلهكم ووصفه بهذه الصفات وكان الامر بخلافه ويقرب هذا ان ما قبل هذه المقطوعة في مثل هذه الطريقة ويجوز ان يكون ذكر ما كان منه على الحقيقة كما قلنا واشتد تلهفه لذلك - 00:26:58

فهم وجهان وما ترجون انتم يا كرام التهكم يظهر لي ان التهكم قريب جدا طبعا ستقول لي لا المعنى الظاهر هو القريب. بدليل البيت الثاني والله لو لقيته خاليلا لاب سيفانا مع الغالب - 00:27:19

البيت الثاني يقول يدل على ان التلهف حقيقة لانه قال بعد ان تلهف وتحسر قال لكن لو لقيته وحدي لو لقيته منفردين غلبه طيب وقتلته وابت بسيفه اقول لك ايضا لو كان للتهكم - 00:27:41

لكان البيت الثاني في غاية المناسبة له. فقال يتهكم به لما صنع ثم يقول يعني لو لقيني وحدي لعرف ماذا اصنع به اه لان التالي يقوى وانا ارى انه يقويه ايضا وليس بعيدا. فلا ادري ما رأيك يا كرام؟ ما عندكم في هذا الامر - 00:28:04

طيب ثم يقول في البيت اذا يا له فزيارة للحارث الصابح فاللائب. انا ذكرت ان التبريزى ذكر ان الصابح بمعنى شراب الصبور. نعم. انظروا قال وصيدهم بالتحفيف اذا سقاهم صبوحا - 00:28:28

فقوله الصابح كانه جعل الغارة لهم صبوحا يعني جعل الغارة لهم كالصبور. وعلى هذا ماذا في قوله الصابح من فنون البيان يا كرام يا لهفة زيارة للحارث الصابح ماذا في قوله الصالح من فنون البيان - 00:28:45

هاتوا ما عندكم عن هذا المعنى الذي قصده التبريزى استعارة تصريحية رضي الله عنكم اعارة تصريحية تبعية لانها واقعة في المشتق شبه الاغارة عليهم بالصبح نعم ثم اشتق كما قلنا كما هو معلوم في الاستعارة التصريحية التبعية. فالصابح فيه استعارة تصريحية تبعية لانه بقي المشبه به وحذف المشبه - 00:29:05

طيب وهو معنى لطيف وان كان الاول هو الظاهر غير ان هذا معنى لطيف يا لهفة زيارة للحارث الصابح فاللائي بي والله لو لقيته خاليلا لاب سيفان مع الغالبين - 00:29:43

لو لقيته خاليلا اي منفردين لابي سيفانا مع الغالب ابى بمعنى رجع والله الواو والله لو لقيته خاليلا لاب سيفانا مع الغالب ليس فيه ما يعلق عليه من حيث التصريف لكن نقول والله لو لقيته خاليلا. قال واو حرف جر - 00:30:08

معناه القسم ولفظ الجملة اسم مجرور. والجار المجرور متعلقان بفعل مذوف. تقديره اقسم طيب وجملة اقسم ما موضعها من الاعراب يا كرام ما موضع جملة اقسم؟ ما موضع جملة؟ اقسم من الاعراب - 00:30:34

نعم نعم الكرام ما موضع الجملة من الاعراب استثنافية احسنتم هذه الجملة جملة استثنافية لا محل لها من الاعراب جملة استثنافية لا محل لها من الاعراب. طيب اين طيب هي استثنافية لكن هي قسم اين جواب القسم؟ والله اين جواب القسم - 00:30:53

لا ابى اها طيب ولو شرطية اين جواب لو يقول محفوظ ايضا استاذ نزار. نزار استاذة هاجر نفس الشيء تقول اه القسم مقدم اذا كانكما تميلان الى ظاهر ما ذكره الامام ابن مالك رحمه الله تعالى واحذف لدى اجتماع شرط وقسم - 00:31:56

ثواب ما اخرت فهو متلزم واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرته. فهنا القسم هو الذي جاوبوه تأخر. فالجواب للاول طيب لكن هذا في غير الشرط الامتناعي لكن هذا - 00:32:21

في غير الشرط الامتناعي. وقد نص عليه ابن مالك في التسهيل رحمه الله تعالى ابن مالك رحمه الله في التسهيل نص على ان اجتماع الشرط والقسم يجعل الجواب للسابق منهمما. طبعا - 00:32:40

اذا لم يكن قبلهما ذو خبر وان تواليها وقبل ذو خبر الى اخره لا الذكاء تلك مسألة آآ تلك مسألة مختلفة لكن في مثل هذه المسألة نعم الجواب للسابق الا اذا كان الشرط امتناعيا - 00:32:56

حييند لا اشكال الجواب للو كما صرخ به ابن مالك في بعض مواضع التسهيل الجواب لنو يعني والله لو لاقيته خاليابي جملة لا بابة جوابه لو. طيب واين جواب القسم؟ هاتوا اين جواب القسم - 00:33:13

ابن جواب القسم لا حاجة الى الحذف لا اين جواب القسم الجملة الشرطية كلها هي جواب القسم بين هذا ابن مالك في بعض مواضع التسهيل كما ذكرت - 00:33:36

ابن عصفور رحمة الله تعالى مال الى مسألة الحذف ايضا الى التعليم. دققة حتى اعود الى المسألة مرة ثانية دققة وانقل لكم نص ابني عصفور كذلك طيب انظروا ماذا يقول - 00:34:05

المرادي في شرحه على الالفية قال الاول اطلق في قوله واحذف الادي اجتماع شرط وقيده في التسهيل بغير الامتناع. احترازا من نحو لو ولولا لانه يتعمق الاستغناء بجوابهم انظروا لانه يتعمق الاستغناء بجوابهما تقدما على القسم او تأخرا. فاذا المراد هنا يميل الى ماذا؟ الى ان جواب القسم محفوظ كما ذكرتم انتم الان - 00:34:24

في التعليق ذكر ابياتا والله لو لا الله ما اهتدينا لو لا الله ما اهتدينا. قال وقد نص على ذلك في الكافية ايضا. وهو الصحيح. طيب وذهب ابن عصفور ابو الحسن الى ان الجواب في ذلك للقسم - 00:34:47

اذا هو على حده فلا تخصيص في المسألة لتقدمه ولزوم كونه ماضيا لانه مغن عن جواب لو ولولا اذا حذف جوابنا لانه اغنى عنه القسم. طيب. وجوابه ما لا يكون الا ماضيا. وقوله اذا اغنى عن جوابي لو ولولا لماذا؟ لان جوابهما ايضا لا يكون الا ماضيا - 00:35:04

اغنى جواب القسم عن جوابي آآ الشرط طيب انظروا الان وقوله في باب القسم في التسهيل وتصدر يعني جملة الجواب في الشرط الامتناعي بلو او لولا يقتضي ان لولا وما دخلتا عليه جواب القسم - 00:35:24

لما قال في باب القسم وتصدر اي جملة جواب القسم بماذا قال؟ بلو ولولا وهو الصحيح ان شاء الله. لا هذه ادراج من عندي. حتى لا تظنوها من الامام المرادي. لديه ادراج من عندي. وهو الصحيح ان شاء الله - 00:35:43

واضح ان الجملة الشرطية كلها جواب للقسم والمسألة فيها ممدودة فيعني خذوا بما ترونها مناسبا ان شاء الله والله لو لاقيته خاليابي ما يعربوا يا كرام ابو خاليابا حال حال من ماذا؟ من صاحب الحال؟ - 00:35:59

من صاحب الحال المفعول تماما لا الفاعل المراد لانه يريد ان يعرض به ايضا انه قد جاء في نفر من قومه قال لو لاقيته خاليابي حال من الهاء. وعلى انها يمكن ان تكون حالا من الهاء والتاء - 00:36:35

من الهاء ومن التاء. لكن لو لو كانت من الهاء والتاء لقال خاليين. اعتذر. اذا هي من الهاء فقط هي من الهاء فقط نعم لو لاقيته خاليابي هذه اللام واقعة في جواب شرط. ولا تقل رابطة لجواب الشرط. لان الرابطة واجبة والواقعة - 00:36:59

غير واجبة نعم لابى سيفان مع الغالب فاعل مرفوع بالالف لانه مثنى ومضاف حذفت النون للاضافة وانا في محل جار مضاف اليه ومع متعلقان بابه وعفوا متعلق بابه مفعول فيه ظرف للمصاحبة - 00:37:23

والغالب مضاف اليه لاب سيفانا مع الغائب تقول استاذ هاجر من التأييد لانه يفتخر. يعني لانه ادعى للفخر طيب هذا جيد لكنه لا يحل

ال المشكلة اذ قد لقيه خاليها من قبل - 00:37:43

وصلت الفكرة على التأويل الذي ذكرناه من المناسبة هو قد لقيه خاليها. كان خاليها ولم يفعل شيئاً نجا بنفسه انه لا يستطيع ان يقاوم مجموعة من الرجال كبيرة طيب صحيح - 00:38:03

واستاقوا النعم ورجعوا نعم. ثم ماذا كان وكان خاليها حينئذ الظاهر ان الحال من المفعول لا الفاعل ومرة اخرى انبه على مسألة كلما 00:38:21
كلما اه تقدمت في قراءة النصوص العالية وفهمها احتجت اتم الاحتياج الى النحو -

انظروا كيف يفك بين المعاني يفرق بينها وبينها اتم تبیین ويكون الطريق الى معرفة اسرار البيان نعم والله لو لاقيته خاليها نعم هذا بعيد. انا اقول انه بعيد يعني لا يحقق المقصود - 00:38:54

لابي سيفانا مع الغالب يمين اذا هذا انشاء غير طليبي ولو لاقيته خاليها لاب سيفانا هذه جملة خبرية ها هنا لاب سيفان اب سيفانا اسند الاوبة الى السيفين. ما هذا الاسناد يا كرام - 00:39:15

ما هذا الاسناد مجاز عقلي لانه اسند الفعل الى غير صاحبه اي لابنی او لابي الغالب بالسيفين لابي الغالب بالسيفين وكان فيه قلبا في التركيب ايضا للمبالغة لان الباء اذا قلنا ابى الغالب بالسيفين هذه الباء باء المعية والمصاحبة - 00:39:41

وهي هنا معه فكان اصل التركيب لابي الغالب بالسيفين لكن للمبالغة في التعبير قال لاب سيفانا مع الغالبين طيب اذا هذا اسناد مجازي او مجاز عقلي كما تعلمون. لاب سيفانا مع الغالب. يا سلام! هو لم يقل معی. طيب لم لم يقل معی - 00:40:10

يقولون ان الوزن قد اضطرب لذلك. نقول ان هذه تهمة كبيرة للعربي بالعجز عن البيان لا يعجز العربي ان يجد حيلة ليصل الى احسن البيان نعم هذا يقع فيه الضعف من يتنسب الى الشعر وليس منه - 00:40:35

فتراه غالبا في اخر كلماته يضعها حشو بلا فائدة لكن لا يفعل هذا العربي. والله لو لاقيته خاليها لاب سيفان مع الغالب. لما قالوا مع الغالب ولم يقل معی مثلا - 00:40:55

يضع عدوا كالند له لو اقتربت اكثر في التعبير فيه وجهان الوجه الاول انه تنزل في الخطاب على عادة العربي في ذلك وعادت العربي الانصاف كما قلنا هذا تبیینا في الحماسة - 00:41:13

نعم عناوين كثيرة يمكن ان يستخرجها المرء ويدرسها مرت بنا في اثناء التعليق على الحماسة من عادة العربي الانصاف يظهر هذا في الشعر جليا لعب شيفاءنا مع الغالب. اذا تنزل في الحجاج والخطاب. قال لا بأس - 00:41:34

لو لاقيته خاليها لابي السيف لابي سيفان مع الغالب والغالب هو نفسه. طيب هو هل يجعل انه هو الغالب لا يجعل لكنه يتنزل في الخطاب مع خصميه يتنزل في الخطاب مع خصميه. وهذه سنة قرآنية لا تنسوا ان هذا ايضا - 00:41:54

سنة قرآنية ربنا سبحانه وتعالى قال وان او ايامكم قل لا تسألون عما اجرمنا. عفوا قبلها وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. واذا كان المرء واذا كان المرء لا يعرف انه على هدى او في ضلال مبين - 00:42:13

لان الایمان عقيدة تتغرس في القلب ويكون عنها العمل فلا يمكن لا يمكن انها ان تقول ان الآية على ظاهرها وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين آآ - 00:42:31

هذا من التنزل في الحجاج. يعلمون اياه القرآن. عندما تجاج خصمك فلا بأس ان تبدأ معه بشيء من التنزل في الحجاج فيما بعد الى نتيجة نعم وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين - 00:42:50

طبعاً اختلفوا اي او اي او طبعاً هنا ماذا ضعفنا؟ لانا جعلناها اسماء اختلفوا اي او هي لابهام الاولى وقيل الثانية وقيل الثالثة معا. وبينت هذا في شرح القطر وبينت الاصح من الوجه الثالثة - 00:43:09

طيب فإذا قوله لابي سيفان مع الغالب يفسر بتفسيرين. التفسير الاول انه تنزل مع مخاطبه مع عدوه مع الغالب لا بأس سنرى وفيه من التهديد ما فيه ولذا قلت هذه جملة خبرية ثم قطعت الكلام لم اكمل - 00:43:28

هذه جملة خبرية تفيد التهديد قول له انت ستلاقيني ذهب سيفانا مع الغالبين هذا وجه ووجه اخر ان يكون اراد بالغالب نفسه لكنه اقام الظاهر مقام المضموم للمبالغة - 00:43:48

ثم لما في الظاهر من نكتة ليست في المضمر الظاهر فيه نكتة معنى جديد وهي الغالب اه اذا نص على الغلبة اذا سيرجع السيفين مع الغالب. اما المغلوب فمقتول لا محالة - [00:44:14](#)

هذا هو الوجه الثاني. ففيه اقامة الاسم الظاهر اي نعم نعم احسنتم ممتاز هذه تعليقات ثلاثة عظيمة كانه واثق من نفسه. نعم اذا لا ابا سيفان مع الغالب اي معنٍ لكنه اقام نصف الظاهري مقام آآا الاسم الظاهر - [00:44:32](#)

المقام المضمر مبالغة ولما في الظاهر من نكتة ليست في المضمر. وهذا يذكرنا بقوله سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول يا سلام واصل التعبير ما هو يا كرام - [00:44:57](#)

ولو انهم اذ اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله استغفرت لهما هذا هو السياق جاؤوك استغفرت لكنه عدل عن الضمير الى الاسم الظاهر تشريفاً لمقام النبوة الذي يستغفر لهم هو الرسول - [00:45:18](#)

المرسل من رب العباد المخاطب بالوحى المكاف بالتبليغ فاني لا يستجاب لاستغفاره لوجدوا الله تواباً رحيمـاً ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيمـاً. يا سلام - [00:45:41](#)

فهذا ايضاً فيه اقامة الاسم الظاهري مقام المضمر لما فيه من نكتة ليست في المضمر والله لو لاقيته خالياً ذهب سيفانا مع الغالب ابن زياـبة ان تدعوني اتك والظن على الكاذب - [00:46:09](#)

الحارس ابن همام بما ابتدأ مقطوعته الخفيفة اي ابن زياـبة ولعلـي لم اشير الى هذا في المجلس السابق لأنـ في بيته بهذه الكنية. طبعـاً الكنية ما صدر بـاب او اـم او ابن - [00:46:29](#)

لانـ في تكتيـكي بهذه الـكنـية شيئاً آآا من التـعـريـض به او من الاستـخـافـ به او من الطـعنـ فيه والـذـمـ له اذ نـسبـهـ الىـ اـمهـ ياـ ابنـ زـياـبةـ ماـذاـ قالـ لهـ - [00:46:44](#)

فردـ عليهـ اـناـ ابنـ زـياـبةـ. نـعـمـ اـناـ الذـيـ تـدـعـونـيـ بـابـنـ زـياـبةـ اـناـ ابنـ زـياـبةـ وـكـانـهـ قـالـ اـناـ المشـهـورـ المعـرـوفـ فـذـكـرـ فـاكـتـفـيـ بـالـمـلـزـومـ عنـ الـلـازـمـ فـكـأنـ قـولـهـ اـناـ ابنـ زـياـدةـ يـلـزـمـ عـنـهـ صـفـاتـ الفـخـرـ وـالـشـرـفـ وـالـحـسـبـ - [00:47:04](#)

نعمـ وـاـنـاـ لـاـ اـتـعـيـرـ بـنـسـبـتـيـ اـلـىـ اـمـيـ. اـناـ ابنـ زـياـبةـ. نـعـمـ اـناـ المشـهـورـ المعـرـوفـ تـذـكـرـواـ قولـ الشـاعـرـ اـناـ ابوـ النـجـمـ وـشـعـرـيـ شـعـرـيـ اـناـ ابوـ النـجـمـ اـناـ المشـهـورـ بـكـذاـ وـكـذاـ وـكـذاـ - [00:47:29](#)

الـرـجـلـ يـقـولـ الـاـخـرـ عـنـ اـبـنـ دـارـةـ مـعـرـوفـاـ بـهاـ نـسـبـيـ. وـهـلـ بـدارـةـ يـاـ لـلـنـاسـ مـنـ عـارـيـ. وـهـلـ بـدارـةـ يـاـ لـلـنـاسـ مـنـ عـارـيـ. وـهـكـذاـ اـناـ زـياـبةـ لـطـيفـ هـذـاـ الـبـيـتـ - [00:47:44](#)

اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ والـظنـ عـلـىـ الـكـاذـبـينـ وـقـولـهـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ فـيـ غـايـةـ النـصـفـ لـخـصـمـهـ يـقـولـ اـدـعـونـيـ اـنـتـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـشـاءـ اـنـظـرـوـاـ قـالـ اـنـ تـدـعـونـيـ هـلـ قـيدـ الفـعـلـ بـقـيـدـ هـلـ قـيدـ الـحـدـثـ بـقـيـدـ؟ـ لـاـ - [00:48:06](#)

ماـ قـالـ اـنـ تـدـعـونـيـ وـاـنـاـ كـذـاـ لـاـ لـاـ اـبـداـ لـمـ يـقـيدـواـ بـظـرفـ لـاـ مـكـانـ وـلـاـ زـمـانـ وـلـاـ حـالـ وـلـاـ شـيـءـ اـناـ اـبـنـ زـياـدةـ اـيـ اـناـ الشـجـاعـ فـاكـتـفـيـ بـالـلـازـمـ عنـ الـلـازـمـ وـكـأنـ قـولـهـ اـبـنـ زـياـدةـ - [00:48:30](#)

يـنبـيـ بشـجـاعـتـهـ اـناـ زـياـبةـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ وـجـوابـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ. وـهـذـاـ قـلـنـاـ فـيـ الـانـصـافـ مـاـ فـيـهـ. اـدـعـونـيـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ تـشـاءـ اـتكـ وـكـأنـهـ يـعـرـضـ بـهـ اـنـهـ اـتـىـ عـلـىـ حـيـنـ غـرـةـ - [00:48:49](#)

وـكـانـ فـيـ مـعـزـلـ عـنـ الـقـوـمـ وـكـانـ خـالـيـاـ عـنـ الـسـلاحـ وـالـتـجهـزـ لـلـقـتـالـ. اـذـ كـانـ يـرـعـيـ الـأـبـلـ. كـانـ يـعـرـضـ بـهـ. يـقـولـ لـهـ كـنـ رـجـلـ وـادـعـونـيـ لـلـقـتـالـ. وـسـتـرـيـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ والـظنـ عـلـىـ الـكـاذـبـينـ - [00:49:13](#)

طبعـاـ جـملـةـ اـناـ اـبـنـ زـياـبةـ اـبـنـ زـياـدةـ اـهـ اـسـتـئـنـافـيـ. طـيـبـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ مـاـ مـحـلـ هـذـهـ الجـملـةـ منـ الـاعـرـابـ يـاـ كـرامـ مـاـ مـحـلـ هـذـهـ الجـملـةـ منـ الـاعـرـابـ تـدـعـونـيـ اـتكـ هـلـ نـعـمـ - [00:49:29](#)

كـأنـكـ اـسـتـأـنـسـتـمـ بـقـولـ اـخـرـ اـنـاـ اـبـنـ دـارـةـ مـعـرـوفـاـ بـهاـ نـسـبـيـ اـناـ اـبـنـ زـياـبةـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـتكـ اـيـ اـنـاـ هـاـ اـنـاـ ذـاكـ الرـجـلـ اـتـيـ لـكـ حـيـنـ تـدـعـونـيـ اوـ اـنـ دـعـوتـيـ - [00:49:55](#)

لـمـ لـمـ كـانـ تـقـدـيرـ الـحـالـ مـنـ الـجـوابـ لـانـ الـجـوابـ هـوـ مـعـتـمـدـ الـجـملـةـ الـشـرـطـيـةـ الـجـملـةـ الـشـرـطـيـةـ؟ـ الـجـوابـ

والشرط قيد فيه تقدير الحال يكون من الجواب. انا ابن - 00:50:14

اتيا اياك ان تدعوني وهذه الحال حال مؤكدة لمضمون الجملة تذكروا هذا ايضا في قواعد النحو معروفا بها نسبي وકأنه لما قال
انا ابن دار اي انا المعروف انا المشهور - 00:50:37

هكذا يقول هنا ايضا انا ابن زياده انا الشجاع مقاتلا لك اتيا اياك ان تدعوني والظن على الكاذب نقول هذا الامر عليك ومن هذا الامر
عليك انت مكلف به انت مكلف به - 00:50:56

طيب والظن على الكاذب يقول ان الظن كائن على من على الكاذب سعادة الكاذب التخرص والظن فالظن عليه لا على غيره يريد ان
الظن من عمل الكاذبين هذا دأبهم الظن هو دأبهم. لكن يقول اقطع الظن باليقين وادعني لترى قوتي وبأسي - 00:51:19
انا ابن زياده ان تدعوني اتك والظن على الكاذب والظن على الكاذب فإذا هل يمكن ان تكون ابن زياده على البديهية وبعدها الجملة
خبرية طيب جيد الاحتمالات النحوية كثيرة. الاخت اشبيلية تقول طيب نحن نقول - 00:51:51

ابن زياده بدل من انا يقول ابن مالك لا لا يصح. ابن مالك ماذا يقول؟ ومن ضمير الحاضر الظاهره لا تبدلها الا ما احاطة جلى ومن
ضمير الحاضر ورد به المتكلم والمخاطب - 00:52:14

من ضمير الحاضر الظاهر لا تبدلها لا يجوز الابدال ابدال الظاهر من المضمر اما من الغائب اما من الحاضر فلا يجوز الا اذا افاد
الاحاطة او تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا - 00:52:30

وشذ قول الشاعر بكم قريش كفيينا كل معضلة بكم قريش فتخریج هذا البيت على آآ يعني على مسألة شاذة ارى انه لا يصح واضح؟
ثم انه يذهب حلاوة المعنى المقصود - 00:52:50

ثم نرجع الى مسألة عادات العرب القولية هذا من عاداتهم القولية حين الافتخار انهم يكتفون بالعلم عن الصفات الازمة له. وكان العلم
منبعها واضح هذا يا كرام اذا هذا معنى قوله والظن على الكاذب. اذا هو ملقي عليه كائن عليه - 00:53:09

وعلى هذا فعل الكاذب متعلقان بخبر محذوف وهو كون عام والشتمري قدره والظن مردود على الكاذب والظن مردود على الكاذبين
حيينند يكون الجار مجم تعليقين بخبر محذوف جوازا. لانه كون خاص - 00:53:31

وتحذف للعلم به هنا قال والظن على الكاذب اراد عليك ها كما اراد هناك على الوجه الثاني الذي ذكرناه كما اقام الاسم الظاهري مقام
المضمن هناك اقام نجم الظاهري مقام المضمن هنا. انظروا الى هذه المقابلة اللطيفة - 00:53:51

الكذب قال اراد انت لكنه وصفه باشنع الاوصاف ولم يمكن ذلك اذا اتي بالضمير ليس من حيلة الا ان يقيم الظاهر مقام الضمير. على
الكاذب يريد انك كاذب اعزكم الله. يريد انك كاذب هذا دأبك - 00:54:10

كان ابن زياده ان تدعوني والظن على الكاذب كان ابن الزياده ان تدعوني اتك والظن على الكاذب نعم يقول استاذ نزار من عامل في
الحالة التي تكون جملة او شبه جملة - 00:54:31

نعم بعد المعرفة او النكرة غير المحضة العامل فيها يعني بحسب ما قبل النكرة تحتاج الى جملة تكون فيها مثلا اه وكم اهلكنا وما
اهلكنا من قرية مثلا وما اهلكنا من قرية - 00:54:54

الا لها منذرون بغير الواو وما اهلك من قرية الا لها منذرون جملة لها منذرون في محل نصب حال من قرية طيب ما العامل في
الحال؟ اهلكنا العامل هو اهلكنا. هناك قاعدة العامل في الحال - 00:55:13

هو العامل في صاحب الحال العامل في الحال هو العامل في صاحب الحال طبعا هنا هنا تظهر مشكلة طبعا هي انا ابن زياده ابن
زياده اراد به الافتخار او اراد به اللازم وهو انا الشجاع - 00:55:31

فييمكن يمكن ان تقول ان الحال ان صاحب الحال هو ابن زياده وان العامل في الحال ان العامل في الحال عفوا ان صاحب الحال
اعتذر. هو الضمير المستتر في ابن زياده من اين اتيت بالضمير يا اخي؟ قال لانه مؤول بمعنى الشجاع - 00:55:56

من الضمير المستتر فيه ابن زياده وقوله ابن زياده والعامل في الحال وهو العامل في صاحب الحال. كيف يعمل في
الحال قال لانه بمعنى المشتق. ويمكن ان يكون العامل فيه الابتداء. هو عامل ضعيف. وهذا جائز على مذهب سيبويه. يجيز الحال من

اـ يمكن ان نرجع فقط الى كلام المرزوقي اظن كان وافيا في قضية والظن على الكاذب او الى كلام المرزوقي سانظر تمام انظر ماذا قال. ويجوز ان يريـدـ اـناـ المعـرـوفـ المشـهـورـ 00:56:39

ان دعوتي لمبارزتك جئتـكـ فـانـ كـنـتـ تـظـنـ غـيرـ هـذـاـ فـظـنـكـ عـلـيـكـ لـانـكـ تـكـذـبـ نـفـسـكـ فـيـمـاـ تـتوـهـمـهـ مـنـ قـعـودـ عـنـكـ اوـ نـكـوليـ عنـ الـاـقـادـامـ عـلـيـكـ قـالـ ويـجـوزـ انـ يـكـونـ المـعـنـىـ اـنـ تـدـعـونـيـ اـجـبـ فـانـ ظـنـنـتـ اـنـ تـكـوـنـ الغـالـبـ فـظـنـكـ عـلـيـكـ لـانـكـ تـكـذـبـ نـفـسـكـ 00:57:05ـ يعنيـ يتـغـيرـ القـيـدـ فـقـطـ لـكـنـ تـمـمـاـ اـطـالـ فـيـ مـسـأـلـةـ وـالـظـنـ عـلـىـ الـكـاذـبـ نـظـرـ مـنـ هـوـ فـيـهـ كـلـامـ حـسـنـ هـلـ هـوـ التـبـرـيزـيـ اـهـ تـمـامـ طـبـعـاـ ثـمـ يـقـالـ اـنـ شـرـحـ التـبـرـيزـيـ نـسـخـةـ مـنـ شـرـحـ المـرـزوـقـيـ 00:57:25ـ

لاـ يـجـوزـ هـذـاـ يـاـ كـرـامـ لـاـ يـجـوزـ وـلـاـ تـبـخـسـوـ النـاسـ اـشـيـاءـهـمـ التـبـرـيزـيـ رـجـلـ مـحـرـرـ نـعـمـ يـنـقـلـ كـثـيرـةـ وـيـنـقـحـهـاـ تـنـمـاـ نـعـمـ هـوـ يـصـفـهـ بـالـكـذـبـ لـكـنـ اـنـظـرـيـ يـعـنـيـ جـهـةـ وـصـفـهـ بـالـكـذـبـ مـخـلـفـةـ كـمـ رـأـيـتـ عـنـدـ المـرـزوـقـيـ اـنـ ظـنـنـتـ اـنـكـ كـذـابـ 00:57:47ـ

بـحـسـبـ قـيـديـ لـكـنـ هـنـاـ مـاـذـاـ قـالـ التـبـرـيزـيـ؟ـ هـذـاـ يـحـتـمـيـ الـوـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـ اـنـكـ اـنـ دـعـوـتـيـ عـلـمـتـ حـقـيقـةـ مـاـ اـقـولـ تـدـعـوـنـيـ وـاـخـلـصـ مـنـ الـظـنـ لـانـكـ تـظـنـ بـيـ الـعـجـزـ عـنـ لـقـائـكـ.ـ هـاـ هـذـاـ هـوـ الـاـنـ 00:58:16ـ

لـانـكـ تـظـنـ بـيـ الـعـجـزـ عـنـ لـقـائـكـ وـالـظـنـ مـنـ شـأـنـ الـكـاذـبـ.ـ هـنـاـ اـطـلـقـهـ وـكـأـنـهـ هـنـاـ جـرـىـ مـجـرـىـ الـمـثـلـ كـمـ قـالـ المـرـزوـقـيـ فـيـ مـفـتـحـ الـبـيـتـ وـالـظـنـ مـنـ الـكـاذـبـ.ـ هـذـاـ مـاـ يـسـمـىـ بـارـسـالـ الـمـثـلـ 00:58:32ـ

يـسـمـىـ هـذـاـ فـنـ بـدـيـعـ يـسـمـىـ بـارـسـالـ الـمـثـلـ يـرـيدـ الـظـنـ عـمـومـاـ مـنـ شـأـنـ الـكـاذـبـ قـالـ مـثـلـمـاـ يـقـالـ الـقـيـامـ بـهـذـاـ الـأـمـرـ عـلـىـ فـلـانـ.ـ اـيـ هـوـ الـذـيـ يـقـومـ بـهـ الـظـنـ عـلـىـ الـكـاذـبـ.ـ الـكـاذـبـ هـوـ الـذـيـ يـقـومـ بـالـظـنـ.ـ كـمـاـ نـقـولـ كـمـاـ وـهـذـاـ الـوـجـهـ الـذـيـ اـعـتـمـدـتـهـ 00:58:48ـ

قـالـ وـالـآـخـرـ اـنـ يـكـونـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ وـالـظـنـ عـلـىـ الـكـاذـبـ اـيـ يـكـونـ عـوـنـاـ عـلـيـهـ مـعـ الـاعـدـاءـ كـمـ تـقـولـ رـأـيـكـ عـلـيـكـ اـيـ اـنـكـ تـسـيـئـهـ فـيـكـوـنـ كـالـمـتـظـاـهـرـ عـلـيـهـ.ـ اـيـ اـنـ تـدـعـنـيـ وـظـنـنـتـ اـنـكـ تـغـلـبـنـيـ 00:59:10ـ

فـانـيـ اـغـلـبـكـ فـيـعـودـ ظـنـكـ كـاذـبـاـ.ـ يـعـنـيـ يـعـودـ ظـنـهـ عـلـيـهـ بـالـوـبـالـ وـهـكـذـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ نـكـتـفـيـ بـهـذـاـ الـقـدـرـ.ـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ.ـ اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ يـقـولـ اـخـيـ اـحـمـدـ اـهـ طـبـ يـاـ مـوـلـانـاـ تـدـعـوـنـيـ لـمـ يـكـنـ مـاضـيـ 00:59:26ـ

مـتـىـ حـدـثـ الـاـولـ حـدـثـ الـثـانـيـ؟ـ فـيـكـوـنـ اـدـعـىـ لـلـافـتـخـارـ بـلـ الـمـضـارـعـ هـاـ هـنـاـ هـوـ الـمـنـاسـبـ وـالـمـضـارـعـ هـاـ هـنـاـ لـمـعـنـىـ التـجـددـ فـيـ ذـلـكـ.ـ هـيـ دـعـوـةـ مـتـجـدـدـةـ هـيـ دـعـوـةـ مـتـجـدـدـةـ تـنـاسـبـهـاـ صـيـغـةـ الـمـضـارـعـ 00:59:56ـ

مـتـىـ شـئـتـ دـعـوـةـ مـتـجـدـدـةـ استـعـمـلـ لـهـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ وـاـنـاـ لـاـ اـرـىـ اـنـ اـعـدـلـ اـلـىـ الـمـاـضـيـ كـاـنـ ذـلـكـ اـدـعـىـ اـلـىـ الـلـافـتـخـارـ بـلـ اـنـ تـدـعـوـنـيـ وـالـظـنـ عـلـىـ الـكـاذـبـيـنـ لـاـ اـدـرـيـ لـعـلـيـ لـمـ اـحـسـنـ فـهـمـ كـلـامـكـ 01:00:13ـ

طـبـيـبـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـاحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ.ـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ هـلـ مـنـ اـشـكـالـ اوـ اـعـتـرـاضـ اوـ تـرـمـيمـ اوـ تـتـمـيمـ لـمـاـ ذـكـرـنـاهـ طـبـعـاـ فـيـ قـوـلـهـ فـيـ الـبـيـتـ الـاـولـ اـيـضاـ اـنـسـيـتـ شـيـنـاـ لـمـاـ قـالـ 01:00:43ـ

هـنـاـكـ مـاـذـاـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ الـاـولـ نـعـودـ اـلـىـ مـاـ قـالـهـ يـاـ لـهـفـةـ زـيـاـبـةـ لـلـحـارـتـ الصـابـحـ فـالـائـبـ لـعـلـكـ تـقـولـ اـنـ كـلـمـةـ الـاـيـبـ هـاـ هـنـاـ لـاـ مـعـنـىـ لـهـ الـذـيـ غـنـمـ اـذـاـ هـوـ اـيـبـ لـاـ 01:00:57ـ

قـدـ يـغـنـمـ وـيـقـتـلـ قـدـ يـغـنـمـ وـيـقـتـلـ فـهـاـ هـنـاـ فـيـ الـبـيـتـ اـطـنـابـ بـالـتـتـمـيمـ وـهـوـ اـنـ يـؤـتـىـ فـيـ الـكـلـامـ اـنـ يـؤـتـىـ فـيـ الـكـلـامـ بـقـيـدـ لـاـ يـخـتـلـ بـهـ نـظـامـ الـكـلـامـ.ـ لـكـنـ لـفـائـدـهـ يـكـوـنـ لـفـائـدـهـ لـكـنـ لـاـ يـخـتـلـ بـهـ نـظـامـ الـكـلـامـ 01:01:18ـ

هـذـاـ يـسـمـىـ تـتـمـيمـاـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـهـ اـغـرـاضـ مـخـلـفـةـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـؤـتـونـ الطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ فـلـوـ حـذـفـ عـلـىـ حـبـهـ لـمـ يـفـسـدـ اـصـلـ الـمـعـنـىـ.ـ لـكـنـ لـكـنـ اـفـادـ مـعـنـاـ بـدـيـعـاـ جـداـ اـنـ تـنـالـواـ الـبـرـ حـتـىـ تـنـفـقـوـ مـاـ تـحـبـونـ 01:01:42ـ

وـيـؤـتـونـ وـيـطـعـمـونـ الطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ لـيـسـ العـطـاءـ مـنـ الـفـضـولـ سـمـاـحـةـ حـتـىـ تـجـودـ وـمـاـ لـدـيـكـ قـلـيلـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـعـلـمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـمـاـنـ مـضـارـعـ فـيـ فـخـرـ دـارـجـ فـيـ الـعـامـيـاتـ لـاـ سـيـماـ بـيـنـ الشـبـابـ 01:02:05ـ

يـقـولـ اـتـحـادـ الزـمـنـ يـفـيـدـ الـحـدـوـثـ لـمـجـرـدـ الـحـدـوـثـ فـمـتـىـ دـعـاهـ يـأـتـيـ سـرـيـعـاـ؟ـ طـبـ وـهـنـاـ مـتـحـدـ اـنـ تـدـعـوـنـيـ اـتـكـ كـمـضـارـعـ تـدـعـوـنـيـ مـضـارـعـ

امين سلمكم الله بارك الله فيكم والله لم افهم اعتراضك او انك سهوت وظننت انك ماضيا - [01:02:41](#)
حين ذاك عليك غرم يا شيخ احمد والحمد لله ان المجلس ليس حضوريا والا كنا غرمناك بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين - [01:03:05](#)